



## وحي الشاطيء

يا الله حدثنا حديثك يا جلالُ بلا تقيّة  
ما ذا رأيت على ( ستانلى باى ) بالاسكندرية ؟

\*\*\*

أشهدت أنصاف الكوا مى يفتنن على الشواطى  
مثل الكواكب فى السماء أو الآلىء فى البساط ؟

\*\*\*

أرحت جسمك من متا عنه ، وقلبك من أساء ؟  
وكرعت من ماء الحياه فعدت ممتلكاً حياه ؟

\*\*\*

أم عذت موقوداً بهم صوبته اليك عين ؟  
فعرفت أن على جفون الفيد حينا أى حين ؟

\*\*\*

ماذا لقيت من النهود ؟ وويلتاه على النهود ؟  
منزيات فى الترائب كالولائد فى المهود ؟

\*\*\*

ترقى بمورد بها على رغم الصلابه والجود ؟  
برمت بدغلة الوجو د ، فأومن عبت الوجود ؟

متهبباتٍ في حلى بيضٍ فلانسهنّ سوداً  
 يؤخّمن من طول القبا م وليس يعرفن السجوداً  
 على أحممٍ باكبّر

\*\*\*

### إمرأة . . . .

مخدّوعةٌ وخادعةٌ	مروعةٌ ورائعةٌ
مقطّوعةٌ وقاطعةٌ	مبيعةٌ وبائعةٌ
ثائرةٌ ووادعةٌ	مطاعةٌ وطائفةٌ
عطرٌ الشرورِ البانعة	روحُ الجسومِ الجائفة
طيرٌ الشقاءِ الساجعة	رؤسُ الفتونِ الدائفة
شمسُ الأمانى الساطعة	صرحُ الأمانى الضائفة

\*\*\*

بنتَ الليالى الرادعة تملى يا شائعة ا  
 مصطفى كامل الجنزورى





## تكرم ناجي

أولم كثيرون من المعجبين بالشاعر الدكتور ابراهيم ناجي وكيل (جمعية أبولو) ولية عشاء فاخرة بمطعم سانت جيمس بالقاهرة في منتصف يونية الفائت تكريماً لنبوغه لمناسبة صدور ديوان (وراء الغمام). وقد اشترك في التنويه بفضل غير واحد من الشعراء والفنانين بحيث لو جمع ما قيل في تلك الحفلة الباهرة لكان كتاباً أدبياً نفيساً لا يقل في حجمه عن عدد ممتاز من أعداد (أبولو). ولذلك بحث لجنة الاحتفال - على سبيل الذكري والفائدة الأدبية - على إخراج مثل هذا الكتاب الأدبي التذكارى .

وما من شك في أن ناجي شاعر غنائى « مثالى » تأثر به غير واحد من الشعراء الغنائيين تأثراً عميقاً وهذا من دواعى تكريمه الصادق . والشعراء « المثاليون » بيننا قليلون ، وعلى سبيل البيان نذكر منهم خليل مطران وعبدالرحمن شكرى . فقد تأثر بالأول خليل شيبوب وإيليا أبو ماضى غاية التأثر ، كما تأثر بالثانى عباس محمود العقاد و ابراهيم عبد القادر المازنى . وهذه الصفة « المثالية » وحدها جديرة بالتنويه والتكريم ، فضلاً عن مزايا الشاعر الأخرى التى يحوم النقاش حولها بين نقاد الشعر حسب ميولهم وأذواقهم الفنية التى تختلف بطبيعة الحال اختلافاً كبيراً ومختلف تبعاً لذلك أحكامهم . ولكن الصفة « الفنية المثالية » ذاتها يجب أن تكون فوق كل خلاف ولا يجوز أن تغمط حقها مهما طغت الشهوات والأهواء بين النقاد .

